أهمية تجربة المستخدم على ترتيب في محركات البحث

مقدمة

شئنا أم أبينا، لا يمكن لأحد تجاهل التأثير العميق الذي أنتجه تصميم تجربة المستخدم وزحف التكنولوجيا في حياتنا. فصوت وصول إحدى التنبيهات إلى هاتفك المحمول أصبح أكثر الأصوات إغراءً في عصرنا الحالي. وهو ما يدفع بكل الشركات إلى محاولة الاستحواذ على أكبر حصة من انتباه المستخدم ليستمتع بقضاء وقت أطول مع منتج يفهمه، وينسى معه ما دونه من المنتجات المنافسة. ومن أفضل القصص المثيرة بالنسبة إليّ هي التعرف على الكواليس الخلفية لتصورات الأشياء في أذهان أصحابها قبل أن تكون شيئا مذكورًا. وهو ما يضفي بدوره مزيدًا من السحر والفضول للتعرف على المنطقة الوسيطة التي تجمع بين التصميم والتكنولوجيا وعلم النفس، ذاك المزيج المعقد الذي يتولد عنه تجارب تصميمية مختلفة تأسرنا بشكل شخصي وتجعلنا مدمنين لاستخدام منتج معين على الدوام. فما هو تصميم تجربة المستخدم وكيف نحسّنه؟

جدول المحتويات :

1. **تعريف تصميم تجربة المستخدم**
2. **أهمية تجربة المستخدم**
3. **علاقة تجربة المستخدم بتحسين محركات البحث**
4. **أهم المجالات المرتبطة بإستخدام تجربة المستخدم**

تعريف تصميم تجربة المستخدم

تجربة المستخدم هي تصورات الشخص واستجاباته الناتجة أو المتوقعة عند استخدام منتج أو خدمة ما. فيراعي تصميم تجربة المستخدم (UX design) الدوافع والأسباب التي تدفع الناس إلى استخدام المنتج سواء أكان قيمةً وشعورًا يريدون الحصول عليه أو مهمة معينة يرغبون في إنجازها. يمكن تلخيص تلك الدوافع في ثلاثة أسئلة:

- **لماذا يستخدم أو سيستخدم الناس المنتج؟ وهو المعنيّ بالدوافع والأسباب**
- **ما الذي سيستفيده الناس من المنتج؟ وهنا يعالج تصميم تجربة المستخدم؛ الخصائص التي بها يؤدي المنتج أو الخدمة وظيفتهما.**
- **كيف سيستخدم الناس المنتج؟ يجيب هذا السؤال عن كيفية تصميم وظائف المنتج وخصائصه بطريقة سهلة مع مراعاة جمالية التصميم.**

يختلف تصميم تجربة المستخدم عن غيره من أنواع التصاميم الأخرى، إذ لا ينتهي عند حد التنفيذ بل يبدأ التفكير والتخطيط إليه قبل ذلك بأشواط طويلة. وتصبح تلك التجربة التصميمية حية قابلة للتطوير ما دام المستخدمون يستعملون شاشاتهم الإلكترونية في الحاضر والمستقبل.

أهمية تجربة المستخدم

أهمية تجربة المستخدم تأتي من كونها تحاول تلبية احتياجات المستخدم بشكل كبير بهدف تقديم تجارب إيجابية ومميزة تقوم بالمحافظة على ولاء المستخدم للمنتج أو إلى العلامة التجارية، بالإضافة إلى ذلك تتيح لك تجربة المستخدم زيادة ولوج العميل إلى منتجك ويحقق لك ارباحاً كبيرة.

لا يمكن لأي شركة أن تصبح رائدة في مجالها إذا لم تكن أهمية تجربة المستخدم ضمن أولوياتها ويُبذل في سبيلها الأموال للوصول إلى تجربة تلبي احتياجات العملاء، والأهم من ذلك أن ترتقي إلى توقعاتهم.

□□□□□

تجربة المستخدم (UX) مهمة لتصميم الويب لأنها تؤثر بشكل كبير على معدلات التحويل، فإن موقع الويب ووظائفه هي العوامل التي تؤثر بشكل مباشر على مدى اهتمام المستهلك بمنتج ما وفرص شرائه... فيما يلي بعض الحقائق التي تسلط الضوء على أهمية تكوين انطباع إيجابي لدى المستخدم:

- **تقدر الدراسات أن أكثر من 55٪ من الزوار يقضون أقل من 15 ثانية على موقع الويب.. بحيث توصي أفضل الممارسات بالتركيز على جذب انتباه المستخدم في 59 ثانية أو أقل.**
- **يغادر ما يقرب من 40٪ من الأشخاص مواقع الويب التي يتم تحميلها ببطء.**
- **تشير الدراسات إلى أن 94٪ من المستخدمين الذين لا يثقون في موقع الويب يفعلون ذلك بسبب تصميمه.**
- **يعد التنقل السهل والمحتوى الأصلي الجذاب عاملين من أهم العوامل التي تؤثر على المدة التي يقضيها المستخدم على الموقع وتجربة المستخدم.**

علاقة تجربة المستخدم بتحسين محركات البحث

من الضروري أن تعلم أن تحسين تجربة المستخدم تدعم تحسين محركات البحث .. ولكن كيف ذلك ؟؟
هناك مساهمة كبيرة يقدمها تصميم UX الفعال عندما يتعلق الأمر بترتيب تحسين محركات البحث.. فإن الهدف النهائي لمحرك البحث هو تزويد المستخدمين بالمعلومات بطريقة سريعة ومريحة.

هناك العديد من العوامل التي يستخدمها محرك البحث لتتبع تفاعل المستخدم من أجل تصميم تجربة المستخدم ليكون لها تأثير مباشر وقوي عليه، بحيث يحتوي تصميم UX على العديد من العوامل التي يجب التركيز عليها ومنها:

- **وقت التحميل أو سرعة الصفحة.**
- **استجابة المحمول.**
- **استجابة جهاز الكمبيوتر.**
- **معلومات يحتاجها الزبون.**
- **تنفيذ بنية URL سهلة الاستخدام.**

سنتحدث قليلاً عن هذه العلاقة بين واجهة المستخدم وتحسين محركات البحث .. من مقياس الوقت الذي يقضيه المستخدم

يعبر مقياس مدة الجلسات في الموقع أو مدة الجلسة عن الوقت الذي يقوم بقضائه المستخدم على الموقع والهدف منه معرفة المدة التي يقضيها المستخدم على موقعك من أجل العمل على زيادته لتحقيق نتائج أفضل، فكلما زادت مدة بقاء المستخدم على الموقع وتنقل أكثر بين صفحاته أثر ذلك على مدى انتشاره وعبر عن الرضا عن محتوى موقعك الالكتروني ومدى ارتباط المحتوى بما يبحث عنه المستخدم وهذا سيعود بالنفع على ترتيبك

في الصفحات الاولى .. ومن هنا سنخبرك كيف تزيد معدل بقاء المستخدم في موقعك ..

- **أنشئ المزيد من المحتوى لكل صفحة من صفحات الموقع للحفاظ على تركيز المستخدم.**
- **قم بإنشاء محتوى مميز وعالي الجودة هذا الامر يزيد من المشاركة.**
- **القيام بالإشارة إلى الصفحات المتعلقة بالمحتوى من اجل توجيه المستخدم إليها.**

أهم المجالات المرتبطة بإستخدام تجربة المستخدم

1. **هيكلة المعلومات Information Architecture**
2. **إدارة المشاريع Project Management**
3. **إستراتيجية كتابة المحتوى Content Strategy**
4. **بحث المستخدم User Research**
5. **تصميم واجهات المستخدم User Interface Design**

إذا كنت ترغب في الاستعانة بأي من شركات التسويق الإلكتروني و إعلانات سوشيال ميديا المحترفة يمكنك التواصل مع فريق بصمة محارف حيث نقدم لكم مجموعة من المتخصصين في خدمات تصميم المواقع الإحترافية وخدمات السوشيال ميديا والسيو، و العديد من خدمات التسويق الرقمي المتنوعة. سارع بالتواصل معنا عبر منصاتنا الرقمية المختلفة، أو قم بزيارة موقع بصمة محارف الرسمي على الإنترنت.

مقالات قد يهمك الاطلاع عليها عبر مدونتنا :

الفرق بين تطبيق ويب وموقع الويب مقارنة وأبرز الاختلافات

الفرق بين تطبيقات الويب ومواقع الويب

ما هو مفهوم صيانة البرمجيات Software Maintenance

اهمية الشعار و الهوية البصرية

ما هو السيو؟ وما هي فائدته لموقعك (SEO)

ما هو التسويق الداخلي- INBOUND MARKETING

© 2021 Digitsmark. All Rights Reserved.